تاج العروس من جواهر القاموس

يريد : تَخَالُهُ فُسْطَاطًا مَصْرُوبًا كَذَا فِي مُشْكَلِ الْقُرْآنِ لابن قُتَيْبَةَ . وَكُوكِبُ
دُرِّيٌّ بِالضَّمِّ وَالْيَاءِ مَوْضِعُ ذِكْرِهِ فِي دَرَرٍ وَسَيَأْتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى . وَدَارَ أَوْ تُهُ
مُداراةً وكذا داريتُهُ مُداراةً إِذَا اتَّصَفَيْتَهُ وَدَارَأْتَهُ أَيضاً : دَاوَعْتَهُ
وَلَا يَنْدَتُهُ وَهُوَ ضِدُّهُ وَأَصْلُ الْمُدَارَاةِ الْمُخَالَفَةُ وَالْمُدَافَعَةُ وَيُقَالُ : فَلَانٌ لَا يُدَارِي
وَلَا يُحَارِي أَي لَا يُشَاغِبُ وَلَا يُخَالِفُ . وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي يَزِيدَ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ
الْكِنْدِيِّ : هَبْ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرِيكِي فَكَانَ خَيْرَ شَرِيكٍ لَا يُشَارِي
وَلَا يُحَارِي وَلَا يُدَارِي . قَالَ الصَّاعِقَانِي : فِيهِ وَجْهَانٌ : أَحَدُهُمَا أَنْزَلَهُ خَفَّافَ الْهَمْزَةِ
لِلْقَرِينَتَيْنِ أَي لَا يُدَافِعُ ذَا الْحَقِّ عَنْ حَقِّهِ وَالثَّانِي أَنْزَلَهُ عَلَى أَصْلِهِ فِي الْإِعْتِلَالِ مِنْ
دَرَاهُ إِذَا خَتَلَهُ وَقَالَ الْأَحْمَرُ : الْمُدَارَاةُ فِي حُسْنِ الْخَلْقِ وَالْمَعَاشِرَةِ تُهْمَزُ وَلَا تُهْمَزُ
يُقَالُ دَارَ أَوْ تُهُ وَدَارَ يَنْدَتُهُ إِذَا اتَّصَفَيْتَهُ وَلَا يَنْدَتُهُ . وَرَجُلٌ وَفِي الْحَدِيثِ :
السُّلْطَانُ ذُو تُدْرٍ بِالضَّمِّ وَذُو عُدْوَانٍ وَذُو بَدَوَاتٍ وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ ذُو
تُدْرَاةٍ بِالْهَاءِ وَالتَّاءِ زَائِدَةٌ زِيَادَتِهَا فِي تُرْتُوبٍ وَتَنْدُوبٍ وَتَنْدُفُلٍ أَي
مُدَافِعٌ ذُو عَزٍّ وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ : ذُو عُدَّةٍ وَمَنْدَعَةٍ وَقُدْرَةٍ وَقُوَّةٍ عَلَى دَفْعِ
أَعْدَائِهِ عَنْ نَفْسِهِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : ذُو تُدْرٍ : ذُو هُجُومٍ لَا يَنْتَوَقَّصُ وَلَا يَهَابُ
فِيهِ قُوَّةٌ عَلَى دَفْعِ أَعْدَائِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ :
وَقَدْ كُنْتُ فِي الْقَوْمِ ذَا تُدْرٍ ... فَلَمْ أُعْطَ شَيْئاً وَلَمْ أُمْنَعِ وَقُرَأْتُ فِي
دِيوانِ الْحَمَّاسَةِ لِلْقُلَّاحِ ابْنِ حَزْنٍ بْنِ خَيْبَةَ السَّابِ الْمَنْقَرِيِّ :
وَذُو تُدْرٍ مَا اللَّيْثُ فِي أَصْلِ غَابِيهِ ... بِأَشْجَعٍ مِنْهُ عِنْدَ قِرْنٍ
يُنَازِلُهُ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : دَرَأٌ كَجَدَلٍ مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ : اسْمُ رَجُلٍ وَادَّارَأْتُمْ
أَصْلُهُ تَدَارَأْتُمْ أَدْغَمْتُ التَّاءَ فِي الدَّالِّ لِاتِّحَادِ الْمَخْرَجِ وَاجْتِلاَبِ الْهَمْزَةِ
لِلابْتِدَاءِ بِهَا وَقَالَ أَبُو عَبْدِيَدٍ : ادَّارَأْتُ الصَّيْدَ عَلَى افْتِعَالٍ إِذَا اتَّخَذْتُ لَهُ
دَرِيئَةً . وَالتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى دَفْعِ الشَّيْءِ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الدَّرَاءُ :
النُّشُوزُ وَالْإِخْتِلَافُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الشَّعْبِيِّ فِي الْمُخْتَلَعَةِ : إِذَا كَانَ الدَّرَاءُ مِنْ
قَبْلِهَا فَلَا بِأَسَّ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهَا . أَيِ النُّشُوزِ وَالْإِخْتِلَافِ . وَذَاتُ الْمُدَارَاةِ هِيَ
النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ النَّفْسُ وَقَدْ جَاءَ فِي قَوْلِ الْهَذَلِيِّ . وَالْمَدْرَأُ بِالْكَسْرِ : مَا يُدْفَعُ
بِهِ . وَالتَّدَارِي أَصْلُهُ التَّدَارُؤُ تُرِكَ الْهَمْزُ وَنُقِلَ إِلَى التَّشْبِيهِ بِالتَّقَاضِي
وَالتَّدَاعِي . وَدَرَأَ الْحَائِطَ بِنَاءً : أَلْزَقَهُ بِهِ وَدَرَأَ الشَّيْءَ : جَعَلَهُ لَهُ

رِدْءٌ وِدْرَأَهُ بِحَجْرٍ : رَمَاهُ كَرِدَاهُ . وَاذْدَرَأَ عَلَيْهِ اذْدِرَاءً : اذْدَفَعَ
وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : اذْدَرَى وَاذْدَرَأَ عَلَيْنَا بِشَرٍّ : طَلَعَ مُفْجَأَةً . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ
عَلَيْهِ : دَرِبُ أ .

دَرِبُ بَأْ يَقَالُ تَدْرِبُ بَأْ الشَّيْءُ تَدَهْدَى كَذَا فِي الْعُجَابِ .
د ف أ .

الدِّفْءُ بالكسر ورؤي بالفتح أيضا عن ابن القطّاع ويُحرّك فيكون مصدر دَفِئَ
دَفَأً مثل ظَمِئَ ظَمَاءً وهو السُّخُونَةُ نَقِيضُ حِدَّةِ الْبَرْدِ كالدِّفْءِ فَاءُ صرّح
الجوهريّ والصّاغانيّ أنّهُ مصدرٌ للمكسور كالكَرَاهَةِ مِنْ كَرِهَ وَصرّحَ اليزيديّ
بأنّهُ مصدرٌ المضموم كالوَضَاءِ مِنْ وَضُوْءٍ وَالاسْمُ الدِّفْءُ بالكسر وهو الشَّيْءُ الَّذِي
يُدْفِئُكَ جِادُ فَاءُ تَقُولُ : مَا عَلَيْهِ دِفْءٌ لِأَنََّّهُ اسْمٌ وَلَا تَقُلُ : مَا عَلَيْهِ دَفْءٌ
لأنّها مصدرٌ قال ثعلبَةُ بن عُبيدٍ العَدَوِيّ : .

فَلَمَّا انْقَضَى صِرُّ الشَّيْءِ وَأَيُّ اسْتَوْءٍ ... مِنَ الصِّفِّ السُّخُونَةَ فِي

الأرضِ